

سلسلة تقارير رصد وتفتيق جرائم الضعديّة وتعاليفها

تقریر حقوقی یونی

قصف منازل مدنية في حق الأعذاب السكنية

العاصمة صناعة - مديرية معين - شملان منطقة

٢٧ أبريل ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

قصص منازل مدنية في حي الأعناب السكني

منطقة شملان - مديرية معين - العاصمة صنعاء

بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص : ٤
تفاصيل الواقعه : ٤
شهود عيان وجرحى منكوبين ٥
نتائج الواقعه : ٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي : ٧
توصيات المركز : ٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين..... ٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين ٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... ٩

ملخص:

بيان

استمراراً لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تمارسها السعودية وتحالفها بحق الشعب اليمني على مدار أكثر من ثلاثة أعوام من عدوانها على اليمن وبالأخص سكان عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ ، شنت طائرات التحالف السعودي الحربي غارتين جويتين في الساعة العاشرة والنصف ليلاً من يوم الجمعة الموافق ٢٧ ابريل ٢٠١٨م على حي الأعناب السكني المكتظ بعشرات المنازل والأعيان المدنية يقع الحي بمنطقة شملان في مديرية معين إحدى مديريات العاصمة صنعاء المزدحمة بالسكان المدنيين ، وقعت الغارة الوحشية بحوش يتوسط منزل نبيل شكري بمنزل جاره عبد الملك حسين داودود أسفرت عن سقوط امرأة وطفلها الرضيع قتلى وجرح ٥ آخرين بينهم طفلتان ودمرت المنازل المستهدفة و سيارة وضرر ١٢ منزل مجاوراً و سيارتين للأهالي ، وتسبيبت الغارة الوحشية بإثارة الهلع والرعب في أوساط معظم سكان الحي أغلبهم أطفال ونساء.

تفاصيل الواقعه:



آثار الدمار جراء الغارتين

عند الساعة ١٠:٣٠ من ليل الجمعة الموافق ٢٧ ابريل ٢٠١٨م قامت طائرة حربية أو أكثر بشن غارتين جويتين على حي الأعناب السكني الكائن بمنطقة شملان - مديرية معين - أمانة العاصمة صنعاء ، وقعت الغارة الأولى بتلة شرق الحي لم تتفجر وأعقبها بخمس دقائق الغارة الثانية استهدفت منزليين متجاوريين يتبعان المواطنين نبيل أحمد شكري وعبد الملك حسين داودود خلال تواجههما مع جميع أفراد أسرهما أسفرت الغارة الثانية عن وقوع قتيلين هما زهرة حسين العزي تبلغ من العمر ٣٦ عاماً "زوجة عبد الملك داودود" والثاني هو طفلهما الرضيع / محمد عبد الملك حسين داودود عمره ثمانية أشهر ، الذي فارق الحياة بالمشفى لخطورة الإصابة بشظية من الغارة في رأسه ، وجرح ٥ أشخاص آخرين من الأسرتين بينهم طفلتان حصلنا على أسمائهم وهم عبد الملك حسين داودود ٣٥ عاماً ، نبيل أحمد شكري ٤٤ عاماً ، وأبنائه فاطمة نبيل أحمد شكري ٩ سنوات وأبرار نبيل ١٢ عاماً وأسامي نبيل ١٩ عاماً ، إصاباتهم مختلفة أسعفهم الأهالي بعد رفع الركام عنهم إلى المستشفى ، بحسب إفادة نبيل أحمد شكري لفريقينا الميداني خلال نزوله الميداني لتوثيق الواقعه أن طفلته فاطمة نبيل لم تعد قادرة على النطق بصورة سليمة نتيجة الغارة الوحشية.



شهود عيان وجراحى منكوبين

عبدالملك حسين أحمد داود يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أحد جرحي الغارة الجوية التي قتلت زوجته زهرة حسين وطفلهما الرضيع محمد عبدالمالك قابلياته خلال تلقيه لعنابة الطبية بالمشفى وقال لنا:

كنت أشاهد التلفاز مع أبنائي في أحد غرف منزلي وفجأة سمعت صفير صاروخ جوي أطلقته طائرات التحالف السعودي لا أدرى أين وقع كونه لم ينفجر وأعقبه بخمس دقائق لمأشعر إلا عندما قذفتني الغارة الثانية من داخل منزلي إلى البوابة وانهمر الركام فوقى فقدت وعيي لدقائق وقامت امرأتين من الجيران بإنقاذ حياتي وأخذوني إلى منزلم ثم نقلوني إلى المشفى ، أصبحت بشظايا مختلفة من الغارة في أنحاء متفرقة من جسدي وخلال إسعافه كنت أسأل المسعفين عن مصير أسرتي وكانوا يطمئنونني وأخبرني أحد جيرانى بأنه تم إسعاف زوجتي وطفلنا الرضيع محمد الذي لم يتعد عمره ثمانية أشهر إلى مستشفى آزال وهناك فارقوا الحياة جراء خطورة إصاباتهم بشظايا الغارة في منطقة الرأس بقية أولادي طمأنوني بأنهم بصحة جيدة اليوم أقامت مراسيم عزاء فقدان زوجتي وولدي محمد الذي قبض على حياتهما الغارة الوحشية على منازلنا وقعت الغارة الثانية بحوش يفصل منزلي عن منزل جاري



جانب من الدمار

نبيل شكري دمرت المنزلين ولا أدرى عن مصير أسرة جاري يقولون أنهم جرحا وهم بالمشفى ، منزلي دمرت الغارة الوحشية جانباً كبيراً منه ولم يعد مأهولاً للسكن ونجد صعوبة في الحصول على منزل أسكن فيه مع بقية أولادي الناجين من الغارة وظروفنا صعبة لا نستطيع استئجار منزل للسكن.

نبيل أحمد شكري الشيباني، البالغ من العمر ٤٤ عاماً، رب الأسرة الثانية المنكوبة جرحته الغارة مع ثلاثة من أطفاله قابلياته وقال لنا:

منذ الساعة التاسعة والنصف من ليل يوم الجمعة الموافق ٢٠١٨/٤/٢٧م وخلال تواجدي في منزلي مع كافة أسرتي سمعنا صوت تحليق الطائرات الحربية للتحالف السعودي في سماء العاصمة وفي بعض المرات كان الطيران الحربي يفتح حاجز الصوت لإرعب وترهيب السكان والنساء والأطفال شعرنا بقلق وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف سمعت صفير غارة لا نعلم أين وقعت وأعقبها بدقائق دوت الغارة الثانية بجانب منزلي رأيت الدنيا أظلمت أمامي وشعرت بضغط مصحوباً بنار نالتني في أنحاء متفرقة من جسدي وإنهار منزلي فوقنا فقدت وعيي لمدة ربع ساعة ثم أفقت وجدت الركام فوقى وشعرت بآلام وجروح غائرة في أطرافه أزالت الركام من فوقى وخرجت إلى خارج المنزل وأتى شخص من جيرانى



وربط أماكن الإصابات وأبعدني عن المنزل ثم قاموا بإخراج أطفالي وزوجتي من بين الركام أصيب منهم ثلاثة من أولادي هم أبرار ٢٢ عاماً إصابتها شظايا في أنحاء متفرقة من جسدها وشقيقتها فاطمة البالغة من العمر ٩ سنوات تسببت الغارة في إعاقتها عن النطق وأخشى من إعاقة دائمة لها عن الكلام ويخبرني عن ضرورة عرضها على طبيب مختص ونحتاج ذلك إلى مال ونحن ظروفنا صعبة أنا قلق على مستقبل طفلي فاطمة منزلنا دمرته الغارة الوحشية وأصبحنا مشردين لا نملك منزلًا نسكن فيه الحي سكني مكتظ بعشرات المنازل والمساكن المأهولة بالمدنيين.

محمد دحان صالح الزرقة ينähr عمره ٦٦ عاماً، قابلناه وقال لنا:

وأقيمت الغارة الجوية على حينا وأنا كنت نائماً بشقة منحني إليها شقيقتي فيصل دحان في عمارة المكونة من أربعة طوابق في الحي الأعناب السكني وأصبت بالذعر وقلقت عندما شاهدت النوافذ والأبواب تهشم فريينا إلى بدرورم العمارة وفي صباح اليوم التالي خرجت أشاهد مكان الغارة الوحشية على حينا فوجدت مكان وقوعها بمنزلين لأحد أبناء الحي ألحقت الغارة أضراراً جسيمة بمنازل الأهالي بعضاً منهم نزح وترك منزله خشية معاودة الغارات.

معتز محمود الفقيه، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، أحد المسعدين، قال لنا:

عندما وقعت الغارة الجوية على الحي كان انفجارها عنيف ارتجت جراءها معظم منازل سكان الحي خرجت عندما سمعت أصوات استفاثة وصرخ الأطفال من منازل جيراننا فرأيت منزلين قد دمرت الغارة معظم بناءها على ساكنيها وهم منزل نبيل شكري وعبدالملك داود رفعنا الأنقاض عنهم وأخرجناهم ثم نقلناهم إلى المشفى ، أسفرت الغارة عن جرح معظم أفراد الأسرتين أغلبهم أطفال ونساء ، الحي المستهدف هو معروف بمدينته ومكتظ بعشرات المنازل أغلب ساكنها أسر فقيرة يكابدون شتى ظروف المعاناة لا يوجد هنا أي معسكرات أو مستودعات أسلحة.

نتائج الواقع:

بيان الواقع

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٢	١	١
٥	٣	٢

المنشآت المدنية:

تدمير	تضرر
٣	١٢



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني من أحياء العاصمه صناعة المكتظة بالسكان المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنيه وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيـمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـمـعـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ الـذـيـ ماـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني لـلـحـقـوقـ وـالـتـنـمـيـةـ يـدـعـوـ جـمـيـعـ مـنـظـمـاتـ الـجـمـعـمـ الدـولـيـةـ وـخـصـوـصـاـ مـنـظـمـاتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ إـلـىـ تـحـمـلـ مـسـئـولـيـاتـهـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ تـجـاهـ مـاـ يـرـتكـبـ طـيـرـانـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ مـنـ جـرـائـمـ بـحـقـ الـبـشـرـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ جـمـعـاـ .
- ◀ كما يـدـعـوـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـمـجـلـسـ الـأـمـنـ إـلـىـ الـحـفـاظـ عـلـىـ مـاـ تـبـقـىـ مـنـ سـمـعـتـهاـ وـسـرـعـةـ الـعـمـلـ عـلـىـ وـقـفـ الـحـرـبـ وـوـقـفـ نـزـيفـ الدـمـ الـيـمـنـيـ وـالـحدـ مـنـ اـرـتـكـابـ الـجـرـائـمـ بـحـقـ أـطـفـالـ وـنـسـاءـ الـيـمـنـ .
- ◀ وـيـدـعـوـ إـلـىـ سـرـعـةـ إـرـسـالـ لـجـانـ تـحـقـيقـ دـولـيـ لـلـتـحـقـيقـ فـيـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ وـغـيـرـهـاـ وـتـقـدـيمـ مـرـتكـبـيهـ لـلـقـضـاءـ الدـولـيـ .



ملحق رقم (١)

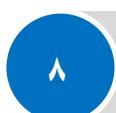
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
محمد عبدالملك داود الحيمي	طفل	٨ أشهر	قتيل	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
زهرة حسين العزي داود	أثني	٣٠	قتيلة	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
فاطمة نبيل أحمد شكري الشيباني	طفلة	٩	جريحة	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
أبرار نبيل أحمد شكري الشيباني	طفلة	١٢	جريحة	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
عبدالملك داود الحيمي	ذكر	٣٥	جريح	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
نبيل أحمد شكري الشيباني	ذكر	٤٤	جريح	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
أسامة نبيل أحمد شكري الشيباني	ذكر	١٩	جريح	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧





الملاحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتأثرة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ الواقعه
١	نبيل أحمد شكري الشيباني	منزل	تدمير	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٢	عبدالملك حسين أحمد داود	منزل	تدمير	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٣	محمد طارش الذبحاني	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٤	أحمد عبدالباري العريقي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٥	محمد محمود عبده منصور	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٦	علي جابر الولي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٧	فيصل دحان الزرقة	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٨	عبدالله محمد الرهمي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٩	محمد أحمد الحيمي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٠	عبدالله حسين صالح الحذيف	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١١	علي غانم الزبيري	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٢	أحمد حسين صالح المنيري	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٣	منصور فتح	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٤	عبدالله مقطط	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٥	نبيل أحمد شكري الشيباني	سيارة	تدمير	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٦	محمد طارش الذبحاني	سيارة	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٧	أحمد عبدالباري العريقي	سيارة	تضرر	معين	أمانة العاصمه	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

